[539] - 156 - ومن خطبة له عليه السلام في بيان علوه تبارك وتعالى عن نعت المخلوقين، ودلالة الممكنات على علم بارئها وحكمته وغناه وقدرته وقدمه ودوامه. قال السيد أبو طالب: أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسيني، قال: أخبرنا عبد العزيز بن إسحاق، قال: حدثنا منصور بن نصر بن الفتح، قال: حدثنا أبو الحسين زيد بن علي العلوي، قال: حدثني علي بن جعفر بن محمد، قال: حدثني الحسين بن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده عن أمير المؤمنين عليه السلام انه خطب خطبة التوحيد (1) [وقال]: الحمد الذي لا من شئ كان، ولا من شئ خلق ما كون (2) مستشهد بحدوث الاشياء على قدمه (3) وبما وسمها من العجز على قدرته، وبما اضطرها إليه من الفناء على دوامه.

_____ (1) وفي رواية الصدوق (ره) بسند آخر يأتي في المختار: (160) خطب أمير المؤمنين عليه السلام الناس في مسجد الكوفة فقال.. (2) وفي رواية الصدوق: " ولا من شئ كون ما قد كان " وهو أظهر. (3) كلمة: " مستشهد " غير واضحة بحسب رسم الخط من كتاب ترتيب أمالي السيد أبي طالب، نعم هي جلية في رواية الصدوق رحمه ا. (*) _____